المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـار 2025
No.17 May 2025

# أثر استراتيجية ملخصات العمودين في التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

أ.د حميد مهدي راضي البصري
مصطفى رزاق حسون
جامعة القادسية / كلية التربية

**المستخلص :**
لغرض التحقق من هدف البحث تمت صياغة الفرضية الصفرية الاتية :
1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (ملخصات العمودين )، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل البعدي لمادة الاجتماعيات ( التاريخ ) ، يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية ملخصات العمودين في التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات ، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الضبط الجزئي لأنها تلائم اهداف البحث، وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية مديرية تربية القادسية للعام الدراسي(2024 - 2025) اختار الباحث متوسطة بشائر النصر قصدية ميدانا لإجراء التجربة حيث تكونت عينة البحث من (70) طالبا، وبطريقة السحب العشوائي أُختيرت شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي درسه مادة الاجتماعيات(التاريخ ) على وفق استراتيجية ملخصات العمودين، بواقع (35) طالبا، في حين مُثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درسه مادة الاجتماعيات (التاريخ ) على وفق الطريقة الاعتيادية، بواقع (35) طالبا، صاغ الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات التي ُدرستها فكانت (140) هدفاً سلوكياً في مستويات بلوم الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وأعد الباحث الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات إذ تكون من (45) فقرة منها (40 ) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي ذي البدائل الأربعة، و(5 ) فقرات من الاختبارات المقالية، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسوه مادة الاجتماعيات (التاريخ ) على وافق استراتيجية ملخصان العمودين على طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوه المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية ملخصات العمودين، التحصيل.

# The Effect of the Two-Column Summaries Strategy on the Achievement of Second-Year Intermediate Students in Social Studies

Prof. Hameed Mahdi Radhi Al-Basri
Mustafa Razzaq Hassoun
University of Al-Qadisiyah / College of Education

**Abstract:**
To verify the research objective, the following null hypothesis was formulated:
-1There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group who study according to the (Two-Column Summaries) strategy, and the average scores of students in the control group who study the same subject according to the traditional method, in the post-achievement test for the Social Studies subject (History). The current research aims to identify the effect of the Two-Column Summaries Strategy on the achievement of second-year intermediate students in the Social Studies subject. The researcher adopted the experimental method and the design of two equivalent groups with partial control because it suits the research objectives.

The research community is defined as second-year intermediate students in intermediate and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education of Al-Qadisiyah for the academic year (2024-2025). The researcher selected Bashayer Al-Nasr Intermediate School intentionally. The field for conducting the experiment, where the research sample consisted of (70) students, and by random drawing method, Section (C) was chosen as the experimental group that studied the Social Studies (History) subject according to the two-column summaries strategy, with (35) students, while Section (A) represented the control group that studied the Social Studies (History) subject according to the usual method, with (35) students. The researcher formulated the behavioral objectives for the topics that were studied, which were (140) behavioral objectives in Bloom's six levels (knowledge, understanding, application, analysis, synthesis, evaluation). The researcher prepared the achievement test in the Social Studies subject, which consisted of (45) paragraphs, (40) of which were of the objective test type with four alternatives, and (5) paragraphs from essay tests. After statistically analyzing the results, the researcher concluded that the students of the experimental group who studied the Social Studies (History) subject according to the two-column summaries strategy were superior to the students of the control group who studied the same subject according to the usual method in the test. In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, recommendations, and proposals.

**Keywords**: Two-column summary strategy, achievement.

**أولاً: مشكلة البحث:**

ويشهد القرن الحادي والعشرون تحولات كبيرة وتحديات مستمرة في جميع مجالات الحياة، سواء كانت معرفية أو العلمية او الفكرية لا يزال الوضع في مدارسنا غير مرضٍ، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات التربوية، ومن الضروري إيجاد الحلول المناسبة للتعامل معها والحد من تأثيرها السلبي وضرورة فهم كيفية التعامل معها من قبل الجهات المختصة والمعنية بالعملية التعليمية، (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٣) . تعد الطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار سائدة في تدريس المواد الدراسية في مدارسنا، مما يؤدي إلى قلة استجابة ومشاركة المتعلمين، حيث يقتصر الطلاب على كتابة ما يقوله المعلم، مما يضعف الفائدة المستفادة من المادة الدراسية، و يعود ذلك جزئيًا إلى قلة اطلاع المعلمين على الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، وعلى الرغم من وجود العديد من الأساليب التي لم تُطبق بشكل واسع في تدريس المفاهيم التاريخية، فإن قلة استخدام هذه الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة قد تؤدي إلى صعوبات في اكتساب المفاهيم التاريخية وانخفاض مستويات التفكير ، وقد أكدت الدراسات السابقة على هذا الأمر (العتابي ٢٠٢١) (لازم ٢٠١٥) (العبيدي ٢٠١٧). حيث أن الطرائق والاثر احتساب التقليدية المنيعة في تدني مادة الاجتماعيات في عدم تذليل صعوبات المادة بالنسبة للطلاب، كما لاحظ من خلال البحث والتقصي قلة الدراسات المحلية التي تتناول مفهوم الذكاء الضمني لذى يرى الباحث أن استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس قد يساعد الطلاب على الذكاء الضمني ورفع مستوى تحصيلهم في مادة الاجتماعيات، وهذا ما يسعى اليه الباحث من خلال بحثه حيث حدد وكلله بالسؤال الأتي:

(اثر استراتيجية ملخصات العمودين في التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات)

**ثانياً: أهمية البحث:**

ما يعيشه العالم اليوم من تطور تكنولوجي وثقافي هو نتاج جهود العديد من المفكرين والخبراء الذين

عملوا في مختلف المجالات والعلوم ومنها التربية والتعليم يستمر هذا التقدم الكبير في فتح المزيد من آفاق الإبداع، كما أن التركيز على تطوير التعليم يعد هدفًا أساسيًا للمؤسسات التعليمية، في التحول والتقدم التكنولوجي اذ أصبح التقدم السريع أحد السمات للقرن الحادي والعشرين، حيث تم توجيه الأنظار نحو نظام تعليمي حديث وعصريه يمكنه مواكبة هذا التطور، و متمثلاً بمؤسساته المتنوعة لتحمل مسؤولياتها تجاه العالم، وتنمية المتعلمين وفق أساليب تربوية حديثة تهدف إلى تعزيز قدراتهم الذاتية الإبداعية وإطلاق طاقاتهم (نوفل وفريال، 2010 :24) . وتعد التربية عملية اجتماعية تهدفها إعداد أجيال قادرة على المساهمة في تطوير المجتمع بشكل سليم، و بالتالي حاجة فردية أو جماعية في آن واحد، و كما أنها وسيلة من وسائل إنتاج عناصر التنمية الاقتصادية والبشرية، ولا يمكن للفرد أو المجتمع الاستغناء عن التربية بجميع أشكالها، فالتربية بمعناها الشامل هي نشاط شامل يؤثر في تشكيل شخصية الفرد ويضمن استمراريته في الحياة، وتتمثل وظيفتها في نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته بطرق صحيحة نحو بناء أجيال مزودة بالعلم والمعرفة (ضحى واخرون، 2003: 3) . وتعد المواد الاجتماعية من المناهج الأكثر ارتباطًا بواقع المجتمع، حيث تعكس ما يحدث فيه من مشكلات وتحديات، وتشكل هذه المواد أحد المجالات الأساسية في مناهج التعليم، وتساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة الطلاب على حل المشكلات وتعزيز دورهم الاجتماعي، بالإضافة إلى تشجيعهم على تطوير المسؤوليات الفردية والجماعية وغرس القيم المثلى ، وذلك من خلال تعريفهم بدورهم الاجتماعي وما تقدمه لهم من معلومات ومعارف تتعلق بالبيئات الطبيعية والبشرية والتاريخية، لذلك تم التأكيد على أهمية دراسة المادة ككل وليس كجزء من المواد الاجتماعية ( الطفيلي، ٢٠٢٠ : ٨-٩ ). وتعد استراتيجية ملخصات العمودين واحدة من استراتيجيات النظرية البنائية الحديثة التي تعزز التعلم النشط، حيث تهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات التلخيص واستخدام المعلومات الأكثر أهمية من المقال، بالإضافة إلى تعزيز تفاعلهم مع المادة الدراسية والمعلم، وتركز هذه الاستراتيجية على التلخيص الشامل بطريقة مختلفة، وتستخدم لتلخيص الفقرات في المواضيع أو المقالات العلمية التي قد تكون طويلة، ويقوم الطلاب بتقسيم النص التاريخي إلى فقرات ثم يقومون بتلخيص كل فقرة وفقًا لهذه الاستراتيجية، مما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (أمبو سعيدي، 2018: 459). ويرى الباحث أن التحصيل الدراسي أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يعد المقياس الدقيق الذي يمكن من خلاله تقييم مدى اكتساب الطلاب للمعرفة العلمية وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، وكما أنه يساعد في تعزيز قدراتهم المعرفية ويبرز الدور المهم للتحصيل الدراسي في استمرارية التعلم وتعزيز الذكاء لديهم (مدكور، 2003 : 26) . ولذا اختار الباحث عينة بحثه طلاب المرحلة المتوسطة المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة حيوية، حيث تمثل فترة الإعداد العقلي والمعرفي لدراسة المرحلة الثانوية، إذ تزود الطلاب بالمعارف الأساسية التي تساعدهم في مواجهة تحديات الحياة اليومية (العادلي وختام، ٢٠١٧: ٥٨٥) .

**وتلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:**

1- يأتي هذا البحث استجابةً للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى أهمية التركيز على الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المعاصرة، (ملخصات العمودين) حيث يكون دور المدرسة موجهًا ومنظمًا للعملية التعليمية، بينما يكون دور الطالب نشطًا ومشاركًا، والمدرس عناصر أساسية في عملية التعليم.

2- أهمية التحصيل الدراسي تكمن في كونه أحد الأهداف الرئ أهمية مادة الاجتماعيات (التاريخ) تكمن في كونها من المواد الدراسية الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز الجوانب المعرفية والعاطفية والمهارية لدى الطلاب، التي تسعى إليها التربية والتعليم.

3- أهمية مادة الاجتماعيات (التاريخ) تكمن في كونها من المواد الدراسية الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز الجوانب المعرفية والعاطفية والمهارية لدى الطلاب

4- تعد المرحلة الدراسية المتوسطة (الصف الثاني متوسط) مهمة للغاية، حيث تُعد الطلاب وتجهزهم للمستقبل، إذ تتضمن العديد من التغيرات المختلفة، بما في ذلك التغيرات الانفعالية والعقلية والنفسية

**ثالثاً: هدف البحث:**

يهدف البحث لتحقق من:

اثر استراتيجية ملخصات العمودين في التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

**رابعاً: فرضية البحث :**

لغرض التحقق من هدفي البحث تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (ملخصات العمودين ) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل البعدي لمادة الاجتماعيات ( التاريخ )

**خامساً: حدود البحث:**

1- **الحدود المكانية:** المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية.

2- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدرسي (2024-2025).

3- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء الدغارة (محافظة القادسية).

4- **الحدود العلمية:** الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب مادة الاجتماعيات الصف الثاني متوسط المقرر تدريسه لطلاب العام الدراسي (2024- 2025) .

**سادسا- تحديد المصطلحات:**

**الأثر**

**1-** (القيسي، 2006) بانه "مقدار التغير الذي يحدثه استراتيجية التدريس المتمثلة في نواتج التعلم المعرفية، ويمكن التعرف على مقداره من خلال الزيادة او النقصان في متوسط درجاتهم" ( القيسي، 2006 : 17) .

**2-** (أبراهيم، ٢٠٠٩): "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة والوصول الى النتائج المرجوة". (إبراهيم، 2009 :30)

**التعريف الإجرائي للأثر: -**

التغيرات المستهدفة والمطلوب تحقيقها في تحصيل مادة الاجتماعيات والذكاء الضمني لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لتأثير المتغير المستقل، استراتيجية (ملخصات العمودين).

**الاستراتيجية:-**

**1- (watker, 200 ):** "منهج كامل، خطة او أسلوب لتوضيح كيف تتوصل الى الهدف او الحل للمشكلة " (watker 2000:2)

2- **(الحريري، 2011):** "مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق الأهداف التربوية، وهي تشمل الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة لتحقيق أهداف محددة". (الحريري، ٢٠١١ :٢٩١)

**التعريف الإجرائي**

مجموعة من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة المتتابعة التي يحددها الباحث بهدف تنفيذ خطوات دراسته وفق استراتيجية ملخصات العمودين، بدءًا من الأهداف وانتهاءً بالتقويم، لرفع مستوى التحصيل والذكاء الضمني في منهج الاجتماعيات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

**استراتيجية (ملخصات العمودين )**

تقوم فكرة الاستراتيجية على التلخيص الشامل بشكل مختلف، وتستخدم هذه الاستراتيجية لتلخيص الفقرات في المواضيع او المقالات العلمية التي قد تتصف بالطول، حيث يقسم الطالب المقال الى فقرات، ثم يقوم بالتلخيص وفق الاستراتيجية على كل فقرة.(أمبو سعيدي، 2016 : 457)

**التحصيل**

عرفه كل من

1- **(علام، 2000 ):** بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدربي معين " (علام، 2000: 30)

2- **(زاير وسماء، 2013):** " هو ما يحصل عليه المتعلم من طريقة ابراز قدراته في مدى تحقيق الأهداف

التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات " (زايروسماء، 2013 : 153)

**التعريف الإجرائي:**
محصلة المعلومات والأفكار والمفاهيم العلمية التي اكتسبها طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات نتيجة عملية التعليم والتعلم في الفصل الثاني تقاس بالدرجات التي يحصل عليها كل من طلاب المجموعة التجريبية الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده المجموعتين التجريبية والضابطة.

**الصف الثاني متوسط: -**

1- "هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، والتي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية، ويكون عمر الطلاب فيها (١٤) عاما تقريباً ويدرس فيها المواد العلمية والادبية " (وزارة التربية، 2011: 3)

**مادة الاجتماعيات: -**

**1- مخلف وهادي، (٢٠٠٩) بأنها:**
"العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الانسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية". (مخلف وهادي، 2009: 63) .

**التعريف الاجرائي**
هي مجموعة من المكونات المعروفة التي ترتبط بحياة الإنسان من الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، والتي تتضمنها مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في العراق.

## الفصل الثاني الجوانب النظرية

**استراتيجية ملخصات العمودين**
تعد هذه الاستراتيجية أحد استراتيجيات التعلم النشط حيث تعتمد فكرة هذه الاستراتيجية على التلخيص الشامل بطريقة مبتكرة، حيث يتم استخدامها لتلخيص الفقرات في الموضوعات أو المقالات العلمية الطويلة، ويقوم الطالب بتقسيم المقال إلى فقرات، ثم يلخص كل فقرة وفقًا لهذه الاستراتيجية (أمنو سعيدي والحوسنية، 2016 : 457 ) تُعتبر استراتيجية ملخصات العمودين واحدة من الاستراتيجيات التي تركز على تنظيم المدخلات والمخرجات في عملية التعلم، وتشتمل هذه الاستراتيجية على تدوين النقاط والأفكار الرئيسية بشكل كتابي ونقدي، كما تسهل على المتعلم استعادة تفاصيل الموضوعات لاحقًا، ويتم استخدام هذه الاستراتيجية كأداة متقدمة يعتمد عليها المتعلم أثناء الاستماع إلى المحاضرات أو قراءة النصوص (عيد، ٢٠٠٥: ١٤٠) .

**خطوات استراتيجية ملخصات العمودين:**
الى استراتيجية ملخصات العمودين خطوات وهي :
1- اكتب الموضوع في أعلى النموذج وأحيانا قد يطالب المعلم برقم الصفحة.
2- اقرأ الفقرة جيداً.
3- ابحث عن الفكرة الرئيسية في الفقرة.
4- اكتب الفكرة الرئيسية في العمود الأيمن.
5- اكتب ملاحظات أو التلخيص في العمود الأيسر.
6- استمر بنفس الخطوات حتى تنتهي من جميع الفقرات للمحتوى ثم شارك زميلك وقارن وناقش. (الشمري، 2011: 129)

**كيف تنفذ استراتيجية ملخصات العمودين:**
1- يشرح المعلم الدرس، ثم يوزع على الطلبة مقال أو الدرس.
2- يوزع المعلم على الطلبة مخطط بالاستراتيجية.
3- يبدأ الطلبة في القراءة بصورة فردية أو جماعية، وبعد الانتهاء من كل فقرة يقوموا بتلخيصها في مخطط الاستراتيجية.

4- بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية على المقال بالكامل، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة في أهم الاستراتيجيات التي قاموا باستنتاجها ( أمبو سعيدي والحوسنية، 2016 : 459 ) .

**أهمية استراتيجية ملخصات العمودين :**

والى هذه الاستراتيجية أهمية تتلخص في الاتي :

1. تُستخدم هذه الطريقة لتلخيص المعلومات، مما يعزز استقلالية الطلاب في اكتساب المعرفة وفهم المحتوى الدراسي بشكل أفضل.
2. يتم تخزين المعلومات بطريقة توفّر مساحات تخزين كبيرة، حيث تركز على حفظ الأمور الأساسية والجوهرية التي تُعتبر نقطة انطلاق للأفكار والمفاهيم الأخرى.
3. يتم استدعاء المعلومات بسهولة وسلاسة، كما أشارت العديد من الدراسات حول التعلم ذي المعنى، لأن الطلاب هم من قاموا باستخراج هذه المعلومات من النصوص بأنفسهم.
4. يتم تنمية الذكاء اللغوي والمنطقي من خلال منح الطلاب حرية التعبير أثناء الكتابة في الاختبارات والواجبات، حيث أنهم يتدربون على هذه المهارات مسبقًا خلال الدروس، مما يقلل من نسيان بعض المفردات والمفاهيم.
5. يتم تشجيع الطلاب على القراءة الهادفة والمتمعنة، مما يساعدهم على إدراك العلاقات بين المواضيع في النص، ويوفر مساحة تخزين أكبر للمعلومات في الذاكرة، ويقلل من استنزاف الجهد العقلي لدى المتعلم. (عطية، ٢٠١٨، ٣٧٢) .

**دور المعلم في استراتيجية ملخصات العمودين :**

هناك أدوار للمعلم من خلال الاستراتيجية لابد من التطرق اليها :

1- تساهم في دعم المعلم أثناء إعداد المحتوى التعليمي، مما يعزّ من فهم المتعلمين ويحسّن استيعابهم للمادة العلمية.
2- يُمكن استخدام هذه الاستراتيجية في مجموعة واسعة من المجالات والموضوعات، مما يجعلها قابلة للتطبيق في مواقف تعليمية متنوعة.
3- تساهم في استخراج الأفكار الرئيسية للموضوع وتركيز النقاط الأساسية.
4- تعمل على تحسين التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلاب.
5- تعزز فهم الروابط بين المفاهيم وتعمق استيعابها .(جمعة، ٢٠٠٨، ٤١ - ٤٢) .

**دور المتعلم في استراتيجية ملخصات العمودين :**

يتجسد دور الطالب في هذه الاستراتيجية كما يلي :

1- تعزيز قدرة المتعلمين على التركيز في المعلومات المقدمة لهم، سواء كانت شفهية أو مكتوبة، حيث تعمل هذه الطريقة على زيادة نشاطهم وتركيزهم.
2- تُعزز قدرة المتعلم على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، والاستعداد الفعّال لإنجاز المهام المطلوبة، بالإضافة إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لديه.
3- تُسهل عملية تعلم الموضوعات ومراجعتها، بالإضافة إلى تمكين المتعلم من استرجاع المعلومات
4- تُساعد المتعلم في تنظيم المعلومات بشكل يُتيح له ربطها بخبراته السابقة، كما تُعزز قدرته على تدوين الملاحظات بشكل أكثر دقة وإتقانًا.
5- تعزز تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب . (جمعة، ٢٠٠٨، ٤١ - ٤٢).

**التحصيل الدراسي:**

**المفهوم:**

ويُعد التحصيل الدراسي من الموضوعات البارزة التي حظيت باهتمام كبير من المربين والمتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس فهو يُعد مؤشرًا على قدرة الطالب على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم، بالإضافة إلى دوره الأساسي في انتقال الطالب من صف دراسي إلى آخر أو من مرحلة تعليمية إلى أخرى، و كما يُعتبر التحصيل الدراسي المرجع الأساسي لتقييم مستوى الطالب الأكاديمي، وهو ما يجعله محور اهتمام الآباء والأمهات، حرصًا منهم على مستقبل أبنائهم (هريدي، ٢٠٠٣: ١١). وتُعد نتائج

التحصيل الدراسي مؤشرًا هامًا يعكس إما صورة إيجابية أو سلبية عن الطالب وبيئته المحيطة التي تؤثر بشكل مباشر على أدائه الدراسي، فالبيئة المحيطة يمكن أن تسهم في تحقيق الطالب لنتائج معينة، ولأن عملية التحصيل الدراسي تتأثر بعوامل متعددة، فإن لها أهمية كبيرة في تحديد العقبات التي تعرقل العملية التعليمية، بهدف معالجتها وتحقيق أقصى مستوى ممكن من التحصيل الدراسي لذلك، من الضروري دراسة الطرق والأساليب المناسبة في التدريس، وأي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ برصد الواقع، سواء من حيث الإنجازات أو نواحي القصور، مع مواكبة التطورات في مجال التربية، بهدف تحسين الأداء الدراسي والوصول إلى مستويات تعليمية عالية للطلاب يترافق تقويم المتعلمين مع تقويم التحصيل الدراسي، الذي يُعد أحد المتغيرات العديدة التي يشملها هذا التقويم، ويتصل التحصيل الدراسي بعوامل عقلية ومعرفية مثل الذكاء والاستعدادات بمختلف أنواعها والأنماط المعرفية، كما يشتمل على متغيرات وجدانية مثل الميول والاتجاهات والقيم والسمات المزاجية، بالإضافة إلى المتغيرات الحركية والمهارية (رشوان، 2010 : 53 ).

**دور المعلم في زيادة التحصيل :**

يمكن للمعلم أن يبتكر أنشطة تعليمية اجتماعية تعزز من تحصيل الطلاب، حيث تمنح هذه الأنشطة المتعلم شعورًا بالثقة في قدراته، من خلال مشاركته الفعالة في مشروع جماعي دون الخوف من الفشل، ولتحقيق ذلك، هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن يتبعها المعلم لرفع مستوى تحصيل الطلاب، ومن أبرزها ما يلي:

**1 ـ التنوع في طرق التدريس :** ينبغي على المعلم تنويع أساليب التدريس بدلاً من الاعتماد على طريقة واحدة ذات فاعلية محدودة. يمكنه استخدام عدة طرق متكاملة في الدرس الواحد لتحقيق الأهداف المرجوة، مثل اعتماد أسلوب التعلم التعاوني والتعلم النشط، حيث تسهم هذه الأساليب في توفير الوقت والجهد وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

**2 ـ التنوع في الوسائل التعليمية :** تُعد الوسائل التعليمية أدوات داعمة لعملية التعليم والتعلم، ويجب على المعلم اختيار الوسائل التي تتناسب مع الموضوع المراد تدريسه، على أن تكون حديثة ومناسبة، وعلى سبيل المثال، يمكن استخدام جهاز العرض ( Data Show)أو تقديم نماذج وعينات ومجسمات توضيحية، مما يعزز فهم الطلاب ويزيد من تحصيلهم الدراسي.

**3 ـ تنوع الاختبارات التحصيلية :** يجب أن تتنوع الاختبارات التحصيلية لتلائم الفروق الفردية بين الطلاب، وعلى المعلم اختيار أنواع الاختبارات التي تتناسب مع القدرات العقلية والمستوى العمري للفئة المستهدفة، مما يضمن تقييمًا عادلًا وفعالًا لمستوى التحصيل.

**4 ـ أسئلة التفكير والواجب المدرسي :** ينبغي أن تكون الأسئلة المطروحة في الدرس ذات قيمة علمية، مما يتطلب من المعلم العناية بنوعية الأسئلة التي يطرحها، كما أن تعزيز إجابات الطلاب الصحيحة يشجعهم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، مما يسهم في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

**5 ـ توفير بيئة مدرسية مناسبة :** تشمل البيئة المدرسية الملائمة توفير الإنارة الجيدة داخل الصف، التهوية المناسبة، مقاعد مريحة، وغيرها من المكونات المادية التي تساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة ومريحة.

**6 ـ التنوع في المثيرات :** على المعلم استخدام مختلف أنواع المثيرات خلال الدرس، مثل تنويع نبرة الصوت حسب طبيعة الكلام، واستخدام النظرات، الحركات، والإيماءات بشكل مناسب داخل الصف، وهذه الأساليب تعزز تركيز الطلاب وتسهم في تحقيق تحصيل دراسي أفضل.

**7 ـ التركيز على دور الأهل :** يلعب تعاون المعلم مع أولياء الأمور دورًا كبيرًا في تحسين تحصيل الطلاب، ومن خلال متابعة سلوك الطالب وتعليمه بشكل مستمر، يمكن تحقيق تقدم ملحوظ في مستواه الدراسي. (الجلالي، ٢٠١٦ : ٣٧٨- ٣٧٩)

**الدارسات السابقة :**

**دراسة البديري (2023)**

هدفت الدارسة التعرف على أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل والتفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ استخدم المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة (62) طالبة من

طالبات الصف الخامس الادبي وتوصيات الدارسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

**الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:**

تطرق هذا الفصل الى الإجراءات المتبعة في هذا البحث، من حيث منهج البحث ونوعه و تحديد مجتمع و اختيار العينة، وتكافؤ المجموعتين، وإعداد مستلزمات البحث، وأدواتها، ثم تنفيذ التجربة، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات، اذ استعمل الباحث المنهج التجريبي إذ يعد أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، ويعد البحث التجريبي أقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية و الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمته المختلفة (ملحم، 2002: 288) .وقد اثبت المنهج التجريبي فاعليته في عدد كبير من الدراسات ومنها الدراسات الاجتماعية، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضَبطت المتغيرات كلها ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث في دراسته (ولفولك، 2015 : 87 ). لذلك اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، لأنه اكثر ملاءمة لإجراءات البحث الحالي، التصميم التجريبي أولى الخطوات التي الميدانية التي يجب على الباحث تحديدها عند إجرائه تجربة علمي، إن اختيار التصميم الملائم يساعد الباحث على ضبط متغيرات بحثه وإمكانية الوصول إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن أسئلة البحث (الزوبعي ومحمد، 1981 :116) . إذ أن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ومنها التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وفيها يختار مجموعتين متكافئتين، ويستعمل العامل التجريبي على احدى هاتين المجموعتين وتسمَّى المجموعة التجريبية Experimental group تاركاً المجموعة الاخرى من دون ان يدخل عليها اي مُؤثر وتسمى المجموعة الضابطة Control group لذلك اعتمد الباحث على التصميم تجريبي ذي ضبط جزئي يتكون من مجموعتين (تجريبية، وضابطة) كونه يتفق وإجراءات بحثه وهو على الشكل الاتي. **جدول (1) التصميم التجريبي المعد لأجراء البحث**

| المجموعة | التكافؤ | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|---|
| التجريبية | الذكاء رأفن<br>العمر الزمني<br>التحصيل السابق<br>التحصيل الدراسي للوالدين | استراتيجية ملخصات العمودين | التحصيل |
| الضابطة | | الطريقة التقليدية | |

**عينة الطلاب** : زار الباحث المتوسطة مصطحباً كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية القادسية، ، فوجد أنها تَضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، هما شعبة (أ) وشعبة (ب) وشعبة (ج) وبالسحب العشوائي البسيط، أختار الشعبة (ج ) التي تتكون من (37) طالباً لكي تكون المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية ملخصات العمودين، والشعبة (أ ) والتي تتكون من (36) طالباً لكي تكون المجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، فاصبح حجم العينة (70 ) طالباً بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمتغيبين بكثرة خلال سير التجربة من شعبة (ج) و(أ ) اذ سمح له بالدوام من اجل الحفاظ على نظام المدرسة، وكما موضحا في جدول (2 ) **جدول (2) عدد الطلاب في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده**

| المجموعة | الشعبة | قبل الاستبعاد | المستبعدين | بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | ج | 37 | 2 | 35 |
| المجموعة الضابطة | أ | 36 | 1 | 35 |
| المجموع | | 73 | 3 | 70 |

**تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the Groups**

قام الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات

التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، البحث التجريبي يستلزم تكافؤ افراد المجموعات في جميع المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع باستثناء المتغير المستقل (عطية، 2010 :176)، وهذه المتغيرات هي:

1- اختبار الذكاء رأفن
2- العمر الزمني محسوباً بالشهور.
3- درجات مادة التاريخ العالم العربي في نصف السنة.
4- التحصيل الدراسي للآباء .
5- التحصيل الدراسي للأمهات .

**تحديد المادة العلمية**

حُددت المادة العلمية التي سَتُدرس لطلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، بالفصول الأربعة الأخيرة من كتاب الاجتماعيات، وبحسب ما اقر ليدرس في الفصل الدراسي الثاني من قبل وزارة التربية للعام الدراسي(2024-2025)، وكما هو مبين في جدول( 3 )

**جدول (3) المادة العلمية في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط التي درست بالتجربة**

| | العنوان | المادة العلمية | الصفحات |
|---|---|---|---|
| 1 | **الفصل الثالث** | احوال شبة الجزية العربية قبل الإسلام | ص70- ص87 |
| 2 | **الفصل الرابع** | تاريخ مكة قبل الإسلام | ص88- ص97 |
| 3 | **الفصل الخامس** | من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في مكة المكرمة | ص98- ص117 |
| 4 | **الفصل السادس** | من السيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة | ص118- ص139 |

**صياغة الاهداف السلوكية**

الفائدة الاساسية من الأهداف السلوكية هي مساعدة المدرس على معرفة الاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه تعرف الأهداف السلوكية بأنها :( عبارات تكتب للمتعلمين، لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به بـــعد الانتهاء من دراسة وحدة تدريسية معينة (سرحان، 1993 :226). سميت بالأهداف السلوكية لأنها ترتبط بما يحدث في حجره الدراسة، ويضعها المدرس قبل بدء التدريس، ويكون دقيقا في هذا التحديد ويدون ما يحدده بوضوح تام، لأن هذا التدوين يذكره بما يجب ان يعمل في ضوئه مع طلابه، او ما يجب ان يصل اليه معهم، وقد اختلفت تصنيفات المنظرين للأهداف السلوكية بحسب وجهات النظر المعروضة من لدنهم، وتشير الدراسات المستفيضة في هذا المجال الى ان اكثر التصنيفات انتشاراً هو تصنيف بلوم الذي حدد فيه الهدف التعليمي بعده هدفا سلوكيا. (برهم، 2005 : 102) . وفي ضوء الاهداف العامة التي اعدتها وزاره التربية، اشتق الباحث الاهداف السلوكية التي تدرس في اثناء التجربة، على وفق المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) وهي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم ) وقد بلغ عددها (140) هدفا معرفيا، عرضت على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم عدلت بعضها واستبقيت التي حصلت على نسبه اتفاق 80% فاكثر

**اعداد الخطط التدريسية**

تعتبر خطة الدرس من العناصر الرئيسة في عملية التدريس فالتدريس الجيد ضمانة أكيدة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس، حيث يساعد المدرس على تنظيم عناصر العملية التدريسية، وتوفر الوقت والجهد، ويمنع المعلم من العشوائية في التدريس وتنمي الثقة بين المدرس والمتعلم (سلامة، 2002: 93). وكذلك يُعد التدريس عملية معقدة لا يمكن ان تحقق نجاحات جيده في غياب التخطيط الجيد، و التخطيط بمنزلة نقطة البدء المنطقية للعمل التعليمي. (قطاوي، 2007: 470) . وقد تم اعداد(24) خطة تدريسية

لكل من مجموعتي البحث، لموضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، المقرر تدريسه في اثناء التجربة في ضوء محـتوى الكـتاب المـقرر والاهـداف السلـوكية للمـادة، علـى وفـق استراتيجية ملخصات العمودين، (للمجموعة التجريبية)، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية (للمجموعة الضابطة)، كما هو مبين في عُرضت نموذجاً منها على مجموعة من المحكمين.

**اختبار التحصيل**

والاختبارات التحصيلية تعد أكثر أدوات التقويم وأساليبه شيوعاً وآعتماداً في نتائج التعلم، ولذلك تعتمد على نطاق واسع في تحقيق مقدار ما تحقّق من الأهداف ( الحيلة، 2003، 407 ). تم تصميم الاختبار على ضوء الاختيار من متعدد هو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية، إذ تمتاز بسهولة تصحيحها وإلى جانب عن صدقها وثباتها وتقل فيها نسبة التخمين وشمولها جميع مستويات الأهداف السلوكية خاصة التي تمثل العمليات العقلية العليا ( الهويدي، 2008، 370 ) .

كما اشتمل الاختبار التحصيلي على عدد من الفقرات المقالية لكونها تنمي قدرة الطالب على التعبير وكذلك تنظم أفكاره ولا تتأثر بعامل الحدس، والتخمين ( العجيلي، 2001، 63 ) .

تحديد الغرض من الاختبار اعد الباحث هذه الاختبار لمعرفة أثر استراتيجية ملخصات العمودين في التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.

**جدول (4 )الأهداف السلوكية لكل فصل وفي كل مستوى من المستويات**

| الفصول | مستويات الأهداف( تصنيف بلوم Bloom) | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معرفة | فهم | تطبيق | تحليل | تركيب | تقويم | |
| الثالث | 13 | 10 | 3 | 2 | 2 | 3 | 33 |
| الرابع | 9 | 9 | 5 | 5 | 1 | 2 | 31 |
| الخامس | 20 | 12 | 3 | 4 | 1 | 2 | 42 |
| السادس | 13 | 12 | 4 | 2 | 2 | 1 | 34 |
| المجموع | 55 | 43 | 15 | 13 | 6 | 8 | 140 |

**إعداد جدول المواصفات ( الخارطة الاختبارية ) :**

ان اعداد جدول الموصفات هو الخطوة المهمة للحصول على اختبار تحصيلي صادق يقيس الأهداف التعليمية والمحتوى العلمي، و جدول المواصفات وهو إجراء منظم للحصول على عينة ممثلة من اداء المتعلمين تكشف لنا ما تحقق من الاهداف، التي قمنا بالتدريس من اجلها (عمر، وآخرون، 2010، 411 )

.

**جدول: (5) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) لاختبار التحصيل الدراسي**

| المحتوى | | | النسبة المئوية الأهداف السلوكية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفصول | عدد الصفحات | الأهمية النسبية | المعرفة | الفهم | التطبيق | التحليل | التركيب | التقويم | المجموع |
| | | | %39 | %32 | %11 | %9 | %5 | %4 | %100 |
| الثالث | 15 | %25 | 4 | 4 | 1 | 1 | 1 | صفر | 11 |
| الرابع | 9 | %15 | 3 | 2 | 1 | 1 | صفر | صفر | 7 |
| الخامس | 17 | %29 | 5 | 4 | 1 | 1 | 1 | 1 | 13 |
| السادس | 18 | %31 | 5 | 4 | 2 | 1 | 1 | 1 | 14 |
| المجموع | 59 | %100 | 17 | 14 | 5 | 4 | 3 | 2 | 45 |

**صياغة فقرات الاختبار :**

بعد الانتهاء من تصميم جدول المواصفات عمد الباحث إلى صياغة اختبارا تحصيلي مؤلَّف من (45 ) فقرة اختبارية، بواقع (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و (5) فقرات من النوع المقالي وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق تدريس ومشرفي اختصاص ومدرسي المادة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم الإبقاء على جميع الفقرات مع بعض التعديلات على بعض الفقرات ليصبح الاختبار بصورته النهائية

**دقة الاختبار :**

يشير الصدق الى دَّقة الاستدلالات، والتفسيرات، أو التأثير استنادا الى درجات الاختبار. Christensen (& etal 2015 156)

أي يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقاً، إذا تمكن من قياس مدى تحقّق الأهداف الدراسية التي وضع من اجلها (المؤمن، 2008، 274 ).

**الصدق الظاهري:**

أفضل طريقة للتثبت من الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (Allen & Yen, 1979 : 96)

في ضوء ذلك تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التدريس وطرائق التدريس الاجتماعيات ومشرفي الاختصاص ومدرسي المادة، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الشكل العام للاختبار وصلاحية فقراته ومدى تمثيلها للمجال الذي وضعت لقياسه لان اراءهم بنيت على المظهر الخارجي للاختبار أيّ الإطار الخارجي له ويشمل نوعاً من المفردات وكيفية صياغتها، ووضوحها، ودرجة موضوعيتها .( داود وعبد الرحمن، 1990، 120)، إذ أخذ الباحث بنظر الاعتبار تلك المقترحات وتم تعديل بعض الفقرات وفقاً لتلك المقترحات ليصبح بصورتها النهائية، وتم حساب قيمة كا2 ( Chi - Square)لكل فقرة ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة ( 3، 84 ) بدرجة حرية ( 1 ) وعند مستوى دلالة ( 0، 05 ) وأظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات الاختبار .

**جدول (6) النسبة المئوية وقيمة كا2 (Chi-Square) للاختبار التحصيلي**

| رقم الفقرة | عدد المحكمين | | | النسبة المئوية | قيمة كا2 | | الدلالة عند مستوى (0، 05) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الكلي | الموافقون | غير الموافقين | | المحسوبة | الجدولية | |
| **1، 2، 3،، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 24،، 26، 27، 28، 29،، 31، 32،، 36، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 44،** | **20** | **20** | **صفر** | **%100** | **20** | **84 ،3** | **دال** |
| 7، 4، 5، 45،، 22، 23، | **20** | **18** | **2** | **%90** | **12.8** | **84 ،3** | **دال** |
| 34، 38-، 25.33 .30 35 | **20** | **16** | **4** | **%80** | **7.2** | **3.84** | **دال** |

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج، وتفسيرها، ومن ثُم الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

اولاً: **عرض النتائج:**

**الفرضية الاولى:** لآجل التحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (ملخصات العمودين) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لمادة الاجتماعيات(التاريخ) .

إذ تَم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، ملحق (15) اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (41.257) وبانحراف معياري قدره (4.792 ) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (28.343) وبانحراف معياري (4.158) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ، وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (12.042) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 2 ) وبدرجة حرية ( 68 ) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولمصالحة المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وبذلك يوجد فرق ذو دلالة احصائية بمستوى ( 0,05 ) بين مجموعتي البحث في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات (التاريخ) ولمصلحة المجموعة التجريبية وكما مبين في الجدول ( 7 ) .

**جدول ( 7 )**

**نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث بالنسبة لأختبار تحصيل مادة الاجتماعيات**

| ت | المجموعة | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | التجريبية | 35 | 41.257 | 4.792 | 68 | 12.042 | 2 | دالة |
| 2 | الضابطة | 35 | 28.343 | 4.158 | | | | |

- **حجم الأثر( ES ) ( Effect Size ) :** هو نسبة التباين في المتغير التابع بسبب التلاعب بالمتغير المستقل ، فهو يشير إلى الدور الكبير الذي تلعبه شروط المتغير المستقل في تحديد الدرجات على المتغير التابع . ( Jackson , 2009 , 231 )

ويعبر عن حجم الأثر بالدلالة العملية Practical Significance ، و لأجل احتساب الدلالة العملية و بيان حجم تأثير المتغير المستقل( استراتيجية ملخصات العمودين ) في المتغير التابع ( التحصيل ) ، تم آحتساب حجم الأثر من خلال تطبيق معادلة مربع إيتا ( η2 ) على القيمة التائية المحسوبة ثم حساب قيمة ( d ) ومقارنة قيمة حجم الأثر بمؤشر ( Cohen , 1988 ) . الجدول ( 8 )

**جدول ( 8 )**
**قيمة ($\eta^2$) و قيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لاستراتيجية ملخصات العمودين في تحصيل مادة الاجتماعيات**

| المتغير المستقل | المتغير التابع | القيمة التائية المحسوبة | درجة الحرية | ( d ) قيمة | مقدار حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| استراتيجية ملخصات العمودين | تحصيل مادة الاجتماعيات | 12.042 | 68 | 2.921 | كبير |

يتضح من الجدول المذكور آنفاً ان قيمة حجم الاثر ( d ) لاستراتيجية ملخصات العمودين( للتحصيل قد بلغ (2.921 ) وهو مؤشر عال بحسب المعايير التي اقترحها ( Cohen , 1988 ) والمشار إليه في ( Gravetter & Larry , 2017 )لكونها أكبر من ( 0,8 ) . الجدول (9 )

**جدول (9 )**
**قيم حجم الاثر ومقدار التأثير**

| حجم ( d ) | تقييم حجم الاثر |
|---|---|
| **0,2** | **تأثير صغير** |
| **0,5** | **تأثير متوسط** |
| **0,8 فما فوق** | **تأثير كبير** |

( Gravetter & Larry , 2017 : 253 )

**أولا : الاستنتاجات**

من خلال نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :
1- فاعلية التدريس وفقاً لاستراتيجية ملخصات العمودين ، إذ أسهمت في تحسين مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط .

2- ان التدريس وفقاً لاستراتيجية ملخصات العمودين أسهم في تحسين الذكاء الضمني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

3- إمكانية استخدام استراتيجية ملخصات العمودين في تدريس الاجتماعيات (التاريخ) للمرحلة المتوسطة بالإمكانات المتاحة في المدارس .

**ثانيا : التوصيات**

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :
1- استخدام استراتيجية ملخصات العمودين من قبل المدرسين خلال تدريس المادة الاجتماعيات.

2- اجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة لمدرسي مادة الاجتماعيات على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة ومن ضمنها استراتيجية ملخصات العمودين .

3- تضمين استراتيجيات ماوراء المعرفة منها ملخصات العمودين ضمن مفردات مادة ( طرائق التدريس ) في كليات التربية ، أو كليات التربية الأساسية ؛ لكي يلم بها الطلبة اثناء مدَّة اعدادهم للتدريس .

**ثالثا : المقترحات**

1- إجراء دراسات عن أثر التدريس باستراتيجية ملخصات العمودين في متغيرات أخرى .

2- إجراء دراسات عن أثر ملخصات العمودين في مراحل تعليمية مختلفة .

3- إجراء دراسات عن أثر التدريس في مواد أخرى ، اللغة العربية ، والجغرافية .

4- إجراء دراسة تحليلية عن مدى تضمين كتب الاجتماعيات في المراحل المتوسطة ،لمهارات عقلية اخرى .

5- بناء برنامج مقترح لتدريب مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات على أستخدام إستراتيجية ملخصات العمودين في للتدريس المراحل المختلفة .

**المصادر العربية والإنكليزي :**

1. ألجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١٦): **التحصيل الدراسي**، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
2. ألحريري، رافد (2011): الجودة **الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**، 1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. ألحسناوي، حاكم موسى عبد خضير (2019): **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
4. ألحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
5. ألزوبعي، عبد الجليل (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار المطابع مديرية دار الكتب والنشر، الموصل، العراق.
6. ألشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): **استراتيجية في التعلم النشط**، ط١، الملكة العربية السعودية.
7. ألطفيلي، حسين علي مهدي (٢٠٢٠): **فاعلية أنموذجي بارمان وبيركنز - بلايث في تنمية التفكير العلمي والوعي البيئي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية.
8. ألعادلي راهبة عباس، وختام شياع غاوي القريشي (٢٠١٧): **التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٢، العدد ٩٥، ص ٥٨٥-٦١٢ العراق، جامعة المستنصرية، العراق .
9. ألعجيلي، صباح حسين (2001): **مبادئ القياس والتقويم**، ط1، دار الحكمة، بغداد، العراق.
10. ألمؤمن، علي محمد عبد (2008): **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والاساليب**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
11. ألهويدي، زيد (2008): **الاساليب الحديثة في تدريس العلوم**، ط2، دار الكتاب الجامعي، العين.
12. أمبو سعيدي عبدالله خميس الحويسنة هدى علي (٢٠١٦): **استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية**، ط ١، دار الميسرة عمان، الاردن.
13. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس (٢٠١٨): **التدريس مداخله نماذجه استراتيجياته**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

14. برهم، نضال عبد اللطيف (2005): **اساليب تدريس الاجتماعيات**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. جمعة امال (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع "**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.
16. داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (1990): **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
17. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (2010): **التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية**، ط1، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر .
18. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2013): **اتجاهات الحديثة في التدريس اللغة العربية**، ط1، دار المرتضى للطباعة، بغداد، العراق.
19. سرحان، الدمرداش ومنير كامل (1993): **التفكير العلمي**، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
20. سلامة، عادل أبو العز احمد (2002): **طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. صخي، مهدي حطاب، ونادية حسين يونس، وفاطمة عبد الأمير (2003): **الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مجلة كلية المعلمين، العدد (٢٣)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
22. عطية، محسن علي (2018): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن .
24. عمر، محمود أحمد، وفخرو، حصة عبد الرحمن، والسبيعي، تركي، وتركي، أمنة عبد الله (2010): **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
25. عيد، رجاء احمد (2005): **فاعلية استراتيجية التدريس من خلال النص لتحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المقرر الدراسات الاجتماعية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد ١٠٦، سبتمبر.
26. قطاوي، محمد ابراهم (2007): **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الفكر، عمان، الأردن.
27. القيسي، نايف (2006): **المعجم التربوي وعلم النفس**، ط1، دار اسامة، عمان، الأردن.
28. مخلف، صبحي احمد وربيع هادي (٢٠٠٩) : **طرائق تدريس الجغرافية**، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن .
29. مذكور، علي احمد (٢٠٠٣): **التربية وثقافة التكنولوجيا**، ط ١٠، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
30. ملحم، سامي محمد (2002): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
31. نوفل، محمد بكر، وفريال محمد عواد (٢٠١٠): **التفكير والبحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
32. هريدي، عادل محمد (2003): **الفروق الفردية في الذكاء الوجداني**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد 2، ال عدد2، بغداد، العراق.
33. وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي (٢٠١١) : **قانون وزارة التربية**، رقم ٢٢، الوقائع العراقية العراق .
34. ولفولك، انيتا (2015): **علم النفس التربوي**، ط2، ترجمة، صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الأردن .

35. Allen ،M. & Yen ،W. (1979). Introduction to Measurement Theory. Brooks Cole ،California.
36. Christensen, Larry B., Johnson, Burke R., & Turner, Lisa A. (2015). Research Methods, Design, and Analysis, 12th Ed. Pearson Education Limited, UK.
37. Gravetter, F. J. & Wallnau, L. B. (2017). Statistics for the Behavioral Sciences, 10th Ed. Cengage Learning, Canada.
38. Jackson, Sherri L. (2009). Research Methods and Statistics: A Critical Thinking Approach, 3rd Ed. Wadsworth, Belmont, USA.
39. Wataker ،C. (2000). Church and Ministry Strategic Planning. Oxford University Press ،Oxford.